

تشخيص النشاط والهوامش

Diagnostic de l'activité et des marges

أولاً: وضعية أرصدة التسيير

ثانياً: معالجة أرصدة التسيير

ثالثاً: قدرة التمويل الذاتي

رابعاً: نسب تحليل النشاط والهوامش

خامساً: مثال تطبيقي

حساب النتائج Compte de Résultats

1. تعريف

حساب النتائج هو بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية. ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب. ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية الربح / الكسب أو الخسارة.

تعرض الإيرادات (المنتجات) والتكاليف في حساب النتائج حسب الطبيعة وحسب الوظيفة عند الاقتضاء في الملحق . كما يعتبر تقسيم الإيرادات والتكاليف في المحاسبة حسب الطبيعة واستنادا إلى مدونة الحسابات عملية إجبارية.

أما في مجال التطبيق فيسمح نظام المحاسبة التحليلية البسيطة أو حتى مجرد جدول التوزيع بالنسبة للكيانات الصغيرة، بالانتقال من التصنيف حسب الطبيعة إلى التصنيف حسب الوظيفة والعكس بالعكس.

2. حساب النتائج حسب الطبيعة

في هذا النوع يتم تحليل النتائج حسب طبيعتها، مما يسمح بتحديد مجاميع التسيير الرئيسية والمتمثلة في ما يلي:

• إنتاج السنة المالية Production de l'exercice

يتمثل إنتاج السنة المالية في كافة أنواع السلع والخدمات المنتجة والمباعة من طرف الكيان. محاسبيا هو عبارة عن مجموع أرصدة الحسابات التالية:

- ح/70 المبيعات من البضائع والمنتجات المصنعة والخدمات المقدمة والمنتجات الملحقة
- ح/72 تغيرات المخزونات والمنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع
- ح/73 الإنتاج المثبت
- ح/74 إعانات الإستغلال

➤ ح/70 المبيعات من البضائع والمنتجات المصنعة والخدمات المقدمة والمنتجات الملحقة: تسجل المبيعات في الجانب الدائن للحسابات حسب الطبيعة، حسب سعرها الصافي والرسم المحصل على القيمة المضافة، مع حسم التزيلات والتخفيضات والمردودات الممنوحة.

➤ ح/72 الإنتاج المخزن أو المنتقص من المخزون:

يقتصر استعمال هذا الحساب على تسجيل تغيرات الإنتاج المخزن. أما التغير في مخزون التموينات والسلع يسجل في الحساب 603 تغيرات المخزونات (التموينات والسلع).

يمثل رصيد الحساب 72 التغير الشامل للإنتاج المخزن (رصيد دائن)، أو الإنتاج الذي تم إخراجه (رصيد مدين)، وهذا ما بين بداية الفترة ونهايتها.

➤ ح/73 الإنتاج المثبت:

يسجل هذا الحساب في الجانب الدائن، تكلفة إنتاج عناصر الأصل المعنوي وعناصر الأصل العيني التي أنشأها الكيان والمسجلة ضمن الأصول غير الجارية (الأعباء التي تم تسجيلها مسبقا في الحسابات حسب الطبيعة).

كما يسجل هذا الحساب في الجانب الدائن مبلغ المصاريف الملحقه الداخلية التي يتحملها الكيان بمناسبة اقتناء التثبيت (نقل، منشآت (الوضع)، تركيب... إلخ).

➤ ح/74 إعانات الإستغلال:

بقيد في الجانب الدائن لهذا الحساب إعانات الإستغلال والتوازن التي تحصل عليها الكيان في مقابل الجانب المدين لحساب الغير أو الخزينة المعنية.

مثال:

المبلغ	إسم الحساب
112 916	إنتاج مباع
1 069	+ إنتاج مخزن
2 160	+ إنتاج مثبت
1 023	+ إعانات الاستغلال
117 168	المجموع

• إستهلاك السنة المالية *Consommation de l'exercice*

يشمل مجموع استهلاكات الكيان خلال السنة. محاسبيا هو عبارة عن مجموع أرصدة الحسابات التالية:

- ح/60 المشتريات المستهلكة
- ح/61 الخدمات الخارجية
- ح/62 الخدمات الخارجية الأخرى

بلغ استهلاك السنة ما يلي:

المبلغ	إسم الحساب
22 056	المشتريات المستهلكة
15 300	+ الخدمات الخارجية
30 232	+ الخدمات الخارجية الأخرى
67 588	المجموع

• **القيمة المضافة للاستغلال Valeur Ajoutée d'exploitation**

تعبر القيمة المضافة عن قدرة المؤسسة على خلق الثروة في أنشطتها الاقتصادية. وهي عبارة عن الفرق بين إنتاج السنة المالية واستهلاك نفس السنة. إن هذا الاستهلاك يؤدي إلى تخفيض للثروة لذلك يجب أن ينسب إلى عملية التحويل إلى إنتاج السنة المالية.

القيمة المضافة للإستغلال Valeur Ajoutée d'Exploitation	
دائن	مدين
ح/ 70 المبيعات والمنتجات الملحقة	ح/ 60 المشتريات المستهلكة
ح/ 72 تغيرات المخزونات والمنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع	ح/ 61 الخدمات الخارجية
ح/ 73 الإنتاج المثبت	ح/ 62 الخدمات الخارجية الأخرى
ح/ 74 إعانات الإستغلال	

المبلغ	البيان
117 168	إنتاج السنة المالية
(67588)	- استهلاك السنة المالية
49 580	الرصيد

تمثل القيمة المضافة خلق الثروة الاقتصادية التي تنتج عن استغلال الشركة لعوامل الإنتاج (رأس المال ، العمالة ، الدراية ، إلخ). هذا المفهوم مفيد للغاية على مستوى الاقتصاد الكلي لأنه يسمح ، من خلال تجميع القيمة المضافة للشركات في فرع أو قطاع ، بقياس مساهمتها في الإنتاج الوطني.

تمثل القيمة المضافة الثروة التي تم إنشاؤها والتي يمكن بعد ذلك إعادة توزيعها على أصحاب المصلحة داخل الشركة أو خارجها. وبالتالي رصيد القيمة المضافة يكون محتواه أكثر اقتصاد منه مالي.

➤ نسب الإنتاجية Ratios de Productivité

نسبة الإنتاجية هي نسبة بين تدفق الثروة التي تم خلقها (المخرجات Output) وتدفق أو قيمة تمثل عامل إنتاج تم استعماله لهذا الغرض. تستخدم القيمة المضافة بشكل شائع في البسط كمقياس للثروة الاقتصادية التي تم إنشاؤها. أما في المقام، يتم استخدام تدفق الأجور الإجمالية (بما في ذلك الرسوم) أو متوسط القوى العاملة الموجودة في الشركة.

$$\frac{\text{القيمة المضافة}}{\text{نفقات المستخدمين}} \quad \text{أو} \quad \frac{\text{القيمة المضافة}}{\text{متوسط عدد العمال}}$$

إن القيمة المضافة لكل شخص عامل (أو "الفرد") هي معلومات تقريبية جدًا، ولكنها مفيدة جدًا لوصف عمل تجاري وفقًا لتكامله الاقتصادي (اعتماد أكثر أو أقل على الخارج) ونشاطه الصناعي، التجاري أو الخدمي البحث.

• إجمالي فائض الإستغلال L'excédent Brut d'Exploitation

إجمالي فائض الاستغلال، أو EBE، هو رصيد خاص يمثل الفائض الناتج عن استغلال المؤسسة بعد مكافأة عامل العمالة الإنتاجية والضرائب المرتبطة بالإنتاج.

إجمالي فائض الاستغلال (EBE) هو مقياس لربحية الشركة. هو شبيه للهامش على التكلفة المتغيرة، لذا يجب أن يكون موجب. هذا هو التدفق النقدي المحتمل الذي تم إنشاؤه بواسطة عملية الاستغلال. يتم الحصول على النقدية الفعلية التي تم إنشاؤها بواسطة العملية مع ETE (فائض خزانة الاستغلال). إجمالي فائض الاستغلال قريب من EBITDA، وهو مؤشر يستخدمه المحللون الماليون الدوليون للمجموعات المدرجة. هذا المؤشر هو مقياس لأداء الشركة، وتقدير من منظور صناعي وتجاري بحث. يجب تحليل علاقته برقم الأعمال أو القيمة المضافة على مدى فترة طويلة إلى حد ما من الزمن.

إجمالي فائض الإستغلال L'Excédent Brut d'Exploitation (EBE)	
دائن	مدين
ح/ القيمة المضافة للإستغلال	ح/63 أعباء المستخدمين ح/64 الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة

المبلغ	البيان
49 580	القيمة المضافة للاستغلال
(33 604)	مصاريف المستخدمين
(2 953)	ضرائب ورسوم
13 023	الرصيد

يقيس إجمالي فائض الاستغلال (EBE) الفائض الناتج عن المكافأة الأولية لعوامل الإنتاج: الموظفون (باستثناء مشاركة الأرباح) والدولة (باستثناء الضرائب على الأرباح). إنه يمثل رصيّدًا مفتوحًا لأصحاب المصلحة الآخرين في العمل (المقرضين، المساهمين، المؤسسة نفسها لتطويرها، إلخ).

يتم حساب إجمالي فائض الاستغلال (EBE) قبل قرارات الإهلاكات والأعباء المالية الناتجة عن خيارات التمويل للشركة. بمعنى آخر فإن هذا الفائض فعلا إجمالي (خام) مما يسمح للمحلل المالي بإجراء مقارنة في الزمن.

يمكن حساب النسب التالية:

$$\text{إجمالي فائض الاستغلال (\%)} = \frac{\text{إجمالي فائض الاستغلال}}{\text{القيمة المضافة}}$$

$$\text{إجمالي فائض الاستغلال (\%)} = \frac{\text{إجمالي فائض الاستغلال}}{\text{رقم الأعمال}}$$

بالمعنى الواسع، هاتين النسبتين تجعلان من الممكن مع مرور الوقت متابعة حصة القيمة المضافة (أو رقم الأعمال) التي تذهب إلى عامل الإنتاج الأساسي. إن نسبة EBE/VA تسمى الهامش الصناعي أو الإنتاجي، يجب تقييمها بالنسبة إلى كثافة رأس المال المستعمل في العملية الإنتاجية للمؤسسة.

كما يعبر أيضا على إجمالي فائض الاستغلال (EBE) بأنه الرصيد بين منتوجات الاستغلال التي ترجمت أو أنها ستترجم إلى تدفقات نقدية داخلية، هذا من جهة، وأعباء الاستغلال المدفوعة أو التي ستدفع من جهة أخرى. فهو يقيس الفائض النقدي المحتمل. فهو مفهوم غني بشكل خاص يقيس الكفاءة الصناعية والتجارية للشركة بشكل مستقل عن طرق الحفاظ على رأس المال الاقتصادي وتمويله. فهو يعبر في الوقت نفسه عن قدرة الشركة على توليد موارد نقدية من عملياتها. في هذا المعنى، فإن (EBE) هو في نفس الوقت رصيّد الاستغلال ووسيلة قياس تدفق الأموال الخام.

من منظور تحليلي، فإن EBE السلبي، يعبر عن نقص في التشغيل الإجمالي، وهذا أمر مثير للقلق.

● **النتيجة التشغيلية Résultat Opérationnel**

تقيس النتيجة التشغيلية (الربح التشغيلي) الثراء الإجمالي للمؤسسة، مع الأخذ بعين الاعتبار تآكل واهتلاك رأس المال الاقتصادي. لذا فإن هذا الرصيد يتأثر بالخيارات التي تم إجراؤها والقيود المتعلقة بالإهلاك المحاسبي. فهو يعبر عن المردودية الإجمالية للوسائل الاقتصادية المستعملة من طرف المؤسسة أثناء تأدية نشاطها. كما هو الحال بالنسبة لـ (EBE)، فإن النتيجة التشغيلية تعتبر مقياساً للأداء الاقتصادي للشركة، ولديها ميزة دمج الحاجة إلى الحفاظ على الأداة الاقتصادية.

باختصار فإنه يتم الإضافة إلى (EBE) كلا من المنتوجات التشغيلية الأخرى والاسترجاع على خسائر القيمة والمؤونات وطرح الأعباء التشغيلية الأخرى والمخصصات للإهلاكات والمؤونات.

النتيجة التشغيلية Résultat Opérationnel	
دائن	مدين
ح/ إجمالي فائض الإستغلال	ح/ 65 الأعباء التشغيلية الأخرى
ح/ 75 المنتجات التشغيلية الأخرى	ح/ 68 المخصصات للإهلاكات والمؤونات
ح/ 78 استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات	وخسائر القيمة

المبلغ	البيان
13 023	إجمالي فائض الإستغلال (EBE)
375	+ استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات
-	+ المنتجات التشغيلية الأخرى
(8 829)	- المخصصات للإهلاكات والمؤونات وخسائر القيمة
(339)	- الأعباء التشغيلية الأخرى
4 230	الرصيد

في حالة ثبات سياسة الإهلاكات والمؤونات الخاصة بالمؤسسة، فإنه يمكن المقارنة وبشكل جيد النتيجة التشغيلية عبر الزمن سواء بالقيم المطلقة أو النسبية. في هذه الحالة يمكن:

- إما حساب النسبة المئوية للتغير من خلال مقارنة النتيجة التشغيلية للعام N مع العام N - 1 ؛
- إما حساب وتتبع نسبة هامش الاستغلال (الهامش التشغيلي) الذي يعبر عن النسبة المئوية للنتيجة التشغيلية مقارنة برقم الأعمال:

$$\frac{\text{النتيجة التشغيلية}}{\text{رقم الأعمال خارج الرسم}} = \text{هامش الاستغلال (\%)} =$$

● **النتيجة المالية Résultat Financier**

تأخذ النتيجة المالية في الاعتبار الجوانب المالية، ولا سيما هيكل تمويل الشركة. حيث يتم إدماج الأعباء المالية والمنتجات المالية بصورة إجمالية. ومع ذلك، فقد رأينا أن الأعباء المالية والمنتجات المالية هي نفسها غير متجانسة: تكاليف الفائدة المرتبطة بالديون، وإيرادات أرباح أسهم الفروع، المنتجات والأعباء المرتبطة بعمليات الخزينة، والأعباء المحسوبة والمرتبطة بمخصصات المؤونات وتلك الناتجة عن خسائر الصرف.

النتيجة المالية Résultat Financier	
دائن	مدين
ح/ 76 المنتجات المالية	ح/ 66 الأعباء المالية

المبلغ	البيان
280	المنتجات المالية
(2 041)	الأعباء المالية
(1 761)	الرصيد

● **النتيجة العادية قبل الضرائب Résultat Ordinaire Avant Impôts**

تعتبر النتيجة العادية عن الأداء العام للشركة والذي من المتوقع أن يتوافق مع نشاطها الطبيعي. فهي تسمح بقياس النتيجة التي سيتم توزيعها بين:

- الدولة، في شكل الضرائب على الأرباح
- العمال، في شكل مساهمات
- المساهمين، في شكل أرباح الأسهم

النتيجة العادية قبل الضرائب = النتيجة العملياتية ± النتيجة المالية

المبلغ	البيان
4 230	النتيجة العملياتية
(1 761)	النتيجة المالية
2 469	الرصيد

• **النتيجة الصافية للأنشطة العادية Résultat Net des Activités Ordinaires**

تمثل النتيجة العادية بعد طرح الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية والضرائب المؤجلة عن النتائج العادية.

النتيجة الصافية للأنشطة العادية Résultat Net des Activités Ordinaires	
دائن	مدين
النتيجة العادية قبل الضرائب	ح/692 فرض الضريبة المؤجلة عن الأصول ح/693 فرض الضريبة المؤجلة عن الخصوم ح/695 الضرائب عن الأرباح المبنية على نتائج الأنشطة العادية ح/698 الضرائب الأخرى عن النتائج

• **النتيجة غير العادية Résultat Extraordinaire**

النتيجة غير العادية (الاستثنائية) هي صافي رصيد المنتوجات والأعباء غير العادية (الاستثنائية). تهتم بكل ما لا يتعلق بالنشاط العادي للمؤسسة. فهي تتأني من منتوجات وأعباء ناجمة عن حوادث أو معاملات واضحة التميز عن النشاط العادي للكيان وتمثل طابعا استثنائيا مثل نزع الملكية، والكارثة الطبيعية وغير المتوقعة.

النتيجة غير العادية R�sultat Extraordinaire	
دائن	مدين
عناصر غير عادية (منتجات) يجب تبيانها	عناصر غير عادية (أعباء) يجب تبيانها
ح/ 77 العناصر غير العادية - المنتجات	ح/ 67 العناصر غير العادية - الأعباء

المبلغ	البيان
841	منتجات غير عادية
(455)	أعباء غير عادية
386	الرصيد

• **صافي نتيجة السنة المالية R sultat Net de L'Exercice**

تتمثل في الفرق بين مجموع النواتج ومجموع الأعباء للسنة المالية المعنية. فهي عبارة عن إجمالي النتيجة الصافية للأنشطة العادية والنتيجة غير العادية.

صافي نتيجة السنة المالية = النتيجة الصافية للأنشطة العادية ± النتيجة غير العادية

المبلغ	البيان
2 469	النتيجة العادية قبل الضريبة
386	النتيجة غير العادية
(205)	مساهمة الأجراء
(859)	ضرائب على الأرباح
1 791	الرصيد

يجب أن يضع المحلل المالي في الاعتبار أن النتيجة النهائية لها ثلاث خصائص:

- يتم عرضها من قبل الشركة. وهذا يعني أنها ناتجة عن قرارات الشركة من خلال هوامش المناورة المحاسبية (المخصصات، والتقييم وما إلى ذلك) وخيارات الإدارة (تحقيق مكاسب رأس المال (زيادة في القيمة) الناتجة عن التنازل عن الأصول). القيمة المعروضة، بخلاف قياس الأداء المالي، هي أيضًا رسالة إخبارية مخصصة للغير؛

- لا يمكن استنساخها بالضرورة. يمكن لدراسة المعاملات الاستثنائية أن تؤدي إلى مكاسب رأسمالية (زيادة في القيمة) كبيرة من التنازل عن الأصول. وبالتالي لا يمكننا أن نفترض أن هذه يتم تجديدها بانتظام؛
- هي في الأساس رصيد بين الإيرادات والتكاليف، وبعضها له خصوصية التكاليف المحاسبية المحسوبة التي لا تنطوي على تدفقات نقدية. وبالتالي فإن النتيجة الصافية هي رصيد محاسبي يقيس ثروة الملاك. ولا يمكن مقارنته بأي حال بتدفق مورد داخلي.

حساب النتائج

حسب الطبيعة

الفترة من:.....إلى:.....

N - 1	N	ملاحظة	
	70		رقم الأعمال
	72		تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع
	73		الإنتاج المثبت
	74		إعانات الإستغلال
			1. إنتاج السنة المالية
	60		المشتريات المستهلكة
	61 و 62		الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
			2. استهلاك السنة المالية
			3. القيمة المضافة للإستغلال (1 - 2)
	63		أعباء المستخدمين
	64		الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
			4. الفائض الإجمالي عن الاستغلال
	75		المنتجات العملياتية الأخرى
	65		الأعباء العملياتية الأخرى
	68		المخصصات للإهتلاكات والمؤونات
	78		إستثناء من خسائر القيمة والمؤونات
			5. النتيجة العملياتية
	76		المنتوجات المالية
	66		الأعباء المالية
			6. النتيجة المالية
			7. النتيجة العادية قبل الضرائب (5 + 6)
	695 و 698		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
	692 و 693		الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية
			مجموع منتوجات الأنشطة العادية
			مجموع أعباء الأنشطة العادية
			8. النتيجة الصافية للأنشطة العادية
	77		العناصر غير العادية - المنتوجات (يطلب بيانها)
	67		العناصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها)
			9. النتيجة غير العادية
			10. النتيجة الصافية للسنة المالية
			حصة الشركات الموضوعة موضع المعادلة في النتيجة الصافية
			11. النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)
			ومنها حصة ذوي الأقلية (1)
			حصة المجمع (1)

(1) لا تستعمل لإلتقديم الكشوف المالية المدمجة

حساب النتائج

حسب الوظيفة

الفترة من:.....إلى:.....

N - 1	N	ملاحظة	
			رقم الأعمال كلفة المبيعات
			هامش الربح الإجمالي
			منتجات أخرى عملياتية التكاليف التجارية الأعباء الإدارية أعباء أخرى عملياتية
			النتيجة العملياتية
			تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة (مصاريف المستخدمين - المخصصات للإهلاكات) منتجات مالية الأعباء المالية
			النتيجة العادية قبل الضريبة
			الضرائب الواجبة على النتائج العادية الضرائب المؤجلة على النتائج العادية (التغيرات)
			النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			الأعباء غير العادية المنتوجات غير العادية
			النتيجة الصافية للسنة المالية
			حصة الشركات الموضوعة موضع المعادلة في النتيجة الصافية ⁽¹⁾ النتيجة الصافية للمجموع المدمج ⁽¹⁾ ومنها حصة ذوي الأقلية ⁽¹⁾ حصة المجمع ⁽¹⁾

(1) لا تستعمل إلا لتقديم الكشوف المالية المدمجة

إجمالي فائض الاستغلال (EBE) هو مقياس لربحية الشركة. هو شبيه للهوامش على التكلفة المتغيرة، لذا يجب أن يكون موجب. هذا هو التدفق النقدي المحتمل الذي تم إنشاؤه بواسطة عملية الاستغلال. يتم الحصول على النقدية الفعلية التي تم إنشاؤها بواسطة العملية مع ETE (فائض خزينة الاستغلال). إجمالي فائض الاستغلال قريب من EBITDA، وهو مؤشر يستخدمه المحللون الماليون الدوليون للمجموعات المدرجة. هذا المؤشر هو مقياس لأداء الشركة، وتقدير من منظور صناعي وتجاري بحت. يجب تحليل علاقته برقم الأعمال أو القيمة المضافة على مدى فترة طويلة إلى حد ما من الزمن.